



الإثنين 9 رجب 1447 هـ - 29 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

دعوى قضائية تختصم السيسي وتطالب بوقف برلمان 2025 وحل "الوطنية للانتخابات" ساري عرابي: وجه فلسطين وصوتها الأوضح تنتباهو يضع ترامب أمام ثلاثة خيارات محمد معيط يتحدث باسم من... صندوق النقد أم مصر؟ الدوافع الإسرائيلية للاعتراف بـ"صوماليلاند.. تداعيات كارثية على مصر وسيطرة كاملة على البحر الأحمر بعد اعترافها بأرض الصومال.. "بديعوت" تكشف سر صمت هذه الدولة العربية عن إدانة "إسرائيل" وفاة أحمد المسعودي في ظروف غامضة داخل أحد مقار الأمن الوطني بالشرقية فيديو | | رئيس وزراء الصومال: سنستخدم كل الأساليب القانونية المتاحة لصد العدوان الذي قام به تنتباهو

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [المقالات](#)

ساري عرابي: وجه فلسطين وصوتها الأوضح





الاثنين 29 ديسمبر 2025 03:00 م

كتب: وائل قنديل

وائل قنديل

كاتب صحافي مصري

على مدار أكثر من عامين، كان الباحث والكاتب الفلسطيني المثقف، ساري عرابي، الأكثر تعبيرًا عن فلسطين، وجهها الحقيقي، حزنها المقاوم للانكسار، وصوتها الأصدق في كل مداخلاته الإعلامية منذ اليوم الأول للطوفان، وحتى اعتقاله أمس من قوات الاحتلال الصهيوني في توغلاتها في مدن الضفة الغربية وبلداتها.

صار الكاتب والباحث السياسي الفلسطيني والأسير المحرّر، ساري عرابي، خبرًا يضاف إلى شريط الأخبار التي تمرّ سريعًا على الشاشات، بعد أن اعتقلته قوات الاحتلال فجّرًا، عقب مدهامة منزله في بلدة رافات شمال القدس المحتلة. هو اعتقالٌ يصادف أهله تمامًا، ذلك أن هذا الرجل بقي من القلائل الذين يقاومون خيانة المصطلحات والتعريفات، حين يعلق على الوضع الراهن أو يحلّله أو يدلي بدلوه في جدلية الاحتلال والمقاومة المشروعة، فلا يستسلم لغواية تصنيف مجتمع الاحتلال بين أشرار وطيبين، ولا يلهو على شواطئ الثرثرة الفارغة التي كانت تهذي بأن المجتمع الإسرائيلي شيء وتنتياهو شيء آخر، ثم تطور الهديان إلى الفصل بين تنتياهو وغلاة الصهاينة الدينيين، أمثال بن غفير وسموترتش، على أسس ساذجة افترضت في البدايات أن تنتياهو وفريقه الحكومي العقبة الوحيدة في طريق وقف العدوان، ثم راحت تسفست بأن تنتياهو يريد التهذئة لكن الصهيونية الدينية هي العقبة.

لم يهتز ساري عرابي أو يتلثم أو يخبئ آراءه في أغلفة لامعة من الهراء الذي لا يقول شيئًا، بل يتحدّث بعبارات شديدة الوضوح تسمّي الأشياء بأسمائها، وتعرّف العدو بالعدو، ولا تروّج سلاّمًا زائفًا كما يفعل الذين يسرون مع اتجاه الريح. ولذلك من الطبيعي أن يكون الهدف المناسب للاحتلال في عمله على حرق رواية أولاد الأرض الحقيقيين، بعد أن أحرق الأرض والشجر والحجر والإنسان.



ساري عرابي

في دراسة بدیعة عن فلسفة المقاومة تحت عنوان "مقالة في نقد التحليل السياسي المغلق والتصوّر الإيماني الرغائبي"، يحفر ساري عرابي عند الجذور، لينطلق من دروس معركة عين جالوت الخالدة، ويصل إلى اللحظة الراهنة، الطوفان وما بعد الطوفان، وتحت عنوان فرعي "المقاومة وظيفية": حفظ الإمكان في عالم قابل للانغلاق" يقول ساري عرابي: "ومن هنا، تتولّد فكرة "المقاومة وظيفية". ليست المقاومة "وسيلة" لتحقيق غلبة دنيوية في تقويم عاجل فحسب، بل "وظيفة" لحراسة شرط أخلاقي للوجود؛ لولاها لتمدّد الباطل حتى يطبق على العالم؛ وُلّوّا. دَفَعَ اللّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَقَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ. [13] هذه ليست صيغة وعظ، بل توصيف لنظام العالم، فالظلم قابل للرسوخ إن ترك بلا مدافعة، والحق لا يقوم بذاته دون فاعل بشري ينهض به، ولو لم تعد المدافعة بنتيجة محددة. إنّ الامتناع التام عن المدافعة ليس حيادًا، بل تسليم للباطل بشرعية الرسوخ. لذلك يصبح القيام بالفعل، حتى حين تُخطئ الحسابات أو تتعقّد النتائج، شرطًا لمنع انغلاق العالم في قبضة واحدة. "ومع ذلك، فإنّ تطير المقاومة بوصفها وظيفة؛ لا ينبغي أن يفهم على نحو يُضفي على معاناة شعبيّ ما، كأهل غزة أو غيرهم ممن يقفون في خط المواجهة، معنىً تجريديًا يجعل أهمهم مجرد ثمن مقبول لحفظ توازن عالميٍّ أوسع. فالمقاومة ليست تكليفيًا تحمّله فلسفة التاريخ لصيفٍ دائم في جغرافيا واحدة، ولا تصنيفًا يجزّي البشر إلى "من يقوم بالوظيفة" و"من يجني ثمارها". إنما هي توصيفٌ بنيويّ لطبيعة العالم من حيث قابليّة الظلم للتمدد، وقابليّة الحقّ للاضمحلال إن لم يجد من يقيمه.

ويخلص إلى أن "الذين يواجهون القصف والموت والفقد ليسوا عناصر في معادلة، بل ذوات كاملة وحقوق كاملة، ولا يملك أحدٌ، لا نظرًا ولا أخلاقيًا، أن ينقل تبعه العالم إلى أكتافهم. وظيفة المقاومة، بهذا المعنى، لا تُشرعن دوام الألم، ولا تُحوّل تضحيات الناس إلى مادة في تفسير كونيّ، بل تُذكر بأن الواجب مورّع على البشر بقدرهم وسعتهم، وأن دور المجتمعات والدول والعالم كلّه تخفيف الكلفة عن الذين يُضطرون إلى حمل النصيب الأكبر من المواجهة، لا تبرير تحمّلهم لها. هنا يصبح مفهوم الوظيفة جزءًا من نقد الحتميات، لا صيغة تُخفّف من نقل الدم والدمار، لأن الاعتراف بتكوين العالم لا يلغي حق البشر في الحياة الكريمة ولا يجوز أن يُعطّل الالتزام الأخلاقي والسياسي بمساندة المقهورين وتخفيف المعاناة عنهم.

الحريّة لساري عرابي.. الحريّة لفلسطين.

[اخبار فلسطين](#)



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

[اخبار فلسطين](#)



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)
الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

[مقالات متعلقة](#)

[رسمي فعرايشلاى لاء ميختل بقتسم لالا ف واخم](#)

[مخاوف اللا مستقبل تخيم على الشارع في مصر](#)

[للاتحلا ة لزء رسكو رسملا ي ليئارسلا زاغلا ةقفص](#)

[صفقة الغاز الإسرائيلي لمصر وكسر عزلة الاحتلال](#)

[ي برعلا ي موقلا ن ملأ ة رورض ي جيتار تسلا ي تاذا لا عافتكلا](#)

[الاكتفاء الذاتي الاستراتيجي ضرورة للأمن القومي العربي](#)


[\(1-2\) ةزغن م ي رسملا ف قوملا سابتلاوك باشتن ء](#)

[عن تشايك والتباس الموقف المصري من غزة \(1-2\)](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)

- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025